

## ((تقرير مهمة))

### أسبوع الكويت للطاقة المستدامة 2025

### والاحتفالية الثالثة عشر لليوم العربي لكفاءة الطاقة

دولة الكويت، 11-13/5/2025

#### 1- المشاركة

في ضوء توجيه معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية في المذكرة رقم 1374 بتاريخ 04 مايو 2025، شاركت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في فعاليات اليوم الأول من أسبوع الكويت للطاقة المستدامة (KSEW) والذي انعقد خلال الفترة 11-13/05/2025 في دولة الكويت، وعلى هامشه الاحتفالية الثالثة عشر لليوم العربي لكفاءة الطاقة، برعاية جامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE)، بحضور الدكتور/ بهجت أبو النصر، المشرف على إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، ومعالي السيد الدكتور/ صبيح المخيزيم، وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بدولة الكويت.

#### 2- الجلسة الافتتاحية

بدأت فعاليات المؤتمر بأعمال الجلسة الافتتاحية صباح يوم الأحد الموافق 11 مايو 2025 بمشاركة عدد من كبار المسؤولين الرسميين العرب والدوليين المعنيين بقضايا الطاقة والكهرباء، وافتتح الحفل معالي وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتي الدكتور/ صبيح المخيزيم بكلمة أكد خلالها أن بلاده تضع ضمن أولوياتها الاستراتيجية تحقيق مزيج طاقي متوازن يهدف إلى الوصول بنسبة الطاقة المتجددة إلى 50 في المائة من إجمالي الطاقة الكهربائية بحلول عام 2050، عبر خطط مدروسة ومشاريع طموحة ثواب التزامات الكويت الدولية وتنسجم مع تطلعاتها نحو مستقبل مستدام ومزدهر، ومشيراً إلى تطوير مواصلة تطوير مشاريع الطاقة النظيفة، وتنويع مصادر الطاقة، وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية، بما يدعم استقرار الشبكات الكهربائية، ويسهم في بناء اقتصادات وطنية قوية، ويعزز ثقافة الاستدامة على المدى الطويل. وألقى الدكتور/ بهجت أبو النصر كلمة أكد خلالها أن هذه الفعالية تأتي تزامناً مع مرور 80 عاماً على تأسيس جامعة الدول العربية التي كان لها دوراً بارزاً في مجال التحول الطاقوي في المنطقة، مؤكداً مواصلة الجامعة العربية تقديم الدعم الفني والاستشاري عبر شركائها من خلال ورش عمل متخصصة وتنظيم دورات

تدريبية لبناء القدرات الوطنية في التخطيط وإدارة مشاريع الطاقة بكفاءة، مشيراً في الوقت نفسه أن هذا المؤتمر يعد منصة إقليمية تجمع صناع القرار والخبراء والمؤسسات المعنية في القطاعين العام والخاص لمناقشة أحدث التوجهات والابتكارات في مجالات الطاقة المتجددة وتعزيز التعاون.

ومن ناحيته أكد سعادة المهندس/ أحمد الدوسري، رئيس مجلس أمناء المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، أن المؤتمر يعد بمثابة منصة هامة لتعزيز الحوار الإقليمي حول مستقبل الطاقة بما يشمل من آفاق وفرص واعدة، مؤكداً ان احتضان الكويت لهذه الفعالية يعكس التزامها بالمضي قدماً نحو تنويع مصادر الطاقة جنباً إلى جنب مع تعزيز البعد الإقليمي لموضوع الطاقة المستدامة بما يشكل دفعة كبيرة للأمام نحو التحول لسياسات أكثر طموحاً وحلولاً أكثر تكاملية.

كما ألقى سعادة الدكتور/ توكيلد بيح، نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الكويت، كلمة أكد خلالها أن التوجه نحو مستقبل مدفوع بالطاقة المتجددة والبيئة المستدامة يمثل واحدة من أهم قضايا العصر، مشيراً إلى ضرورة الشراكة في هذا المجال مع دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام خاصة في ظل تطورات التغير المناخي، مع ضرورة اغتنام الإمكانيات التي يوفرها الاقتصاد الأخضر وصولاً للرخاء المشترك، و لافتاً ان الاتحاد الأوروبي وضع مبدأ الحيادية المناخية في صميم أجندته التنموية والاقتصادية تماشياً مع سعي أوروبا لتكون أولى القارات المحايدة كربونياً بحلول عام 2050.

وأشار سعادة الدكتور/ غرامينوس ماستروجيني، نائب الأمين العام الأول للاتحاد من أجل المتوسط، في كلمته إلى أن الوصول إلى طاقة مستدامة يتم من خلال تغيير الطرق والدراسات في جميع الجوانب وإدراج العوامل المساعدة على تحقيقها مؤكداً ان التغير المناخي وآثاره القاسية وخاصة على بلاد المتوسط يتحتم مواجهتها بشكل جماعي لتحقيق توازن اقتصادي وسد الحاجات المتبادلة في مجالات الطاقة والأمن الغذائي والمائي.

### **3- احتفالية اليوم العربي لكفاءة الطاقة**

شاركت الأمانة العامة في فعاليات اليوم الأول فقط من أسبوع الكويت للطاقة المستدامة (KSEW) وعلى هامشه الاحتفالية الثالثة عشر لليوم العربي لكفاءة الطاقة، حيث أن الجهة الداعية قصرت مشاركة الأمانة العامة على ذلك دون الحضور لباقي الفعاليات التي تستمر حتى يوم 2025/05/13، بوفد برئاسة سعادة الدكتور الوزير مفوض/ بهجت أبو النصر، ممثلاً عن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط، وعضوية السيد الدكتور/ علاء أبوالوفا، عضو إدارة الطاقة.

وخلال الاحتفالية ألقى د. بهجت أبو النصر عرضاً عن الذكرى الثمانين لتأسيس الجامعة العربية وأهم محطات التعاون العربي في مجال الطاقة، كما قدم خلاله عرضاً عن أهم أنشطة القطاع الاقتصادي ومجالات العمل داخل قطاع الشؤون الاقتصادية، والمجالس الوزارية العربية المتخصصة في إطار العمل الاقتصادي. وفي ختام اليوم الأول، قام د. بهجت أبو النصر بتسليم جائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة للمشاريع الفائزة عن:

الفئة الأولى (المشاريع الحكومية): مشروع من المملكة العربية السعودية بعنوان "تحسين كفاءة الطاقة في المنشآت الصناعية".

الفئة الثانية (المبادرات المجتمعية): مبادرة من الأردن بعنوان "توعية المجتمع بأهمية ترشيد لاستهلاك".  
الجائزة تُقدَّر قيمتها بـ 2000 دولار أمريكي تم توزيعها مناصفة بين الفائزين، وهي ممولة من الحساب الخاص للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، بناءً على الموافقة الرسمية لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بموجب المذكرة رقم 1298 بتاريخ 2025/4/28.

شارك في احتفالية اليوم العربي لكفاءة الطاقة سعادة المهندس/ أحمد الدوسري، رئيس مجلس أمناء المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وسعادة الدكتور/ زهير حامدي، المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وسعادة الدكتور/ غرامينوس ماستروجيني، نائب الأمين العام الأول للاتحاد من أجل المتوسط، وسعادة الدكتور/ توكليد بيح، نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الكويت، ونيف كبير من المسؤولين الحكوميين، وعدد من المنظمات الدولية، والمراكز البحثية، ومؤسسات القطاعين العام والخاص، وكبار المستثمرين في قطاع الطاقة، بهدف إبراز دور الجامعة العربية في دعم مبادرات كفاءة الطاقة والتعريف بـ "اليوم العربي لكفاءة الطاقة" الذي يُحتفى به في 21 مايو من كل عام بناءً على قرار المجلس الوزاري العربي للكهرباء رقم 147 الصادر في 22 ديسمبر 2011.

## الرأي

1. حظي المؤتمر باهتمام كبير من دولة الكويت تمثل في حضور عدد كبير من المسؤولين، وقادة أعمال عالميون، والمسؤولين الحكوميين، وعدد من المنظمات الدولية، والمراكز البحثية، ومؤسسات القطاعين العام والخاص، وكبار المستثمرين في قطاع الطاقة.

2. قد يرى معالي الأمين العام أنه من الأهمية بمكان تعميم إعلان الكويت الصادر عن أسبوع الكويت للطاقة المستدامة وعلى هامشه احتفالية اليوم العربي لكفاءة الطاقة، على مندوبيات الدول الأعضاء للتعريف بدور الجامعة العربية في دعم مبادرات كفاءة الطاقة والتعريف بـ “اليوم العربي لكفاءة الطاقة”.

3. مثلت مشاركة الأمانة العامة في اليوم الأول من أسبوع الكويت للطاقة المستدامة فرصة لتعزيز الحوار الإقليمي حول قضايا الطاقة المستدامة، وإبراز دور الجامعة العربية كمنصة للتعاون الاستراتيجي، كما ساهمت الفعاليات في توطيد الشراكة مع الجهات الدولية الفاعلة، مثل الاتحاد الأوروبي والاتحاد من أجل المتوسط، لدعم التحول نحو اقتصاد أخضر في المنطقة.

4. يسهم نجاح مشاركة إدارة الطاقة هذا العام في ترسيخ دور جامعة الدول العربية كمنسق رئيسي لمبادرات كفاءة الطاقة، ويمهد الطريق لمزيد من التعاون العربي في التحول نحو أنظمة طاقة مستدامة.

5. قد يرى معالي الأمين العام الإيعاز لمن يلزم نحو ترجمة مخرجات الجلسات وورش العمل إلى مشاريع وبرامج تنفيذية تعزز من كفاءة الطاقة عربياً، بما يتوافق مع الأجندة العربية للطاقة المستدامة.